جامعه بعد روايته هذا الحديث انه حسن غريب تفرد به عبد الوارث
معاذ بضم الميم **بهذيل** بضم الموحدة وفتح المهملة وسكون التحتية
يعني ابن صليب رد به على من زعم انه ابن **العقيلي** بفتح فسكون
للتحتية ففتح للمهملة لكن انتصر بعضهم لهذا الزاعم ان ما قاله
هو الصواب **العقيلي** بضم العين **الى الرسغ** بالصاد عند ابي داود
والمصنف وبالسين عند غيرهما وهما لغتان صحيحتان وملتهى
الكف عند المفصل وحكمة الاقتصار عليه انه منتهى جاوز اليد
شق على لابسه وسنعه سرعة الحركة والبطش وبقي قصر عن
الرسغ تاذى الساعد ببرودة للحر والبرد فكان جعله الى الرسغ
امرا وسطا وخير الامور اوساطها ومن ثم كان الاولى لنا تحري ذلك
في اكمامنا وثيابنا ولا تنافي هذه الرواية رواية اسفل من الرسغ
لاحتمال انه كان له قميصان احدهما الى الرسغ والاخر انزل منه
والمراد بذلك التقريب لا التحديد **قرة** بضم القاف وفتح الراء
المشددة **في** بمعنى مع كقوله تعالى ادخلوا في امم **رهط** بسكون
الهاء وقد تحرك اسم جمع لا واحد له من لفظه عشيرة الرجل واهله
ومن الرجال ما دون العشرة وقيل الى اربعين وفي القاموس من
ثلاثة الى عشرة ولا ينافي التعبير بالرهط رواية انهم اربعمائة
لاحتمال ان الاربعمائة تفرقوا جماعات وان قرة كان في جماعة قليلة
منهم مربيه قبيلة واصله اسم امرأة **قميصه** قيل على حذف مضاف
للتصريح به في الكلمة الاخرى الآتية انتهى ولا يحتاج لذلك لانه
يقال قميص مطلق اي غير مزرور ازراره **مطلق** اي غير مزرور
او للشك من معاوية فيه حل ليس القميص وحل الزر فيه وحل
اطلاقه وسعة الجيب بحيث تدخل اليد اليه وان طوقه كان

مفتوحا

مفتوحا بالطول لانه الذي يتخذ له الازرار عادة وادخال اليد
من طوق الغير لمس بدنه تبركا وكمال شفقته صلى الله عليه وسلم
ورأفته وتواضعه **فسميت** بكسر السينين الاولى وفتحها وحكي
كحلت **الخاتم** اي خاتم النبوة والظاهر ان قرة كان يعلم الخاتم وانه
انما قصد بذلك زيادة التبرك فلاجل ذلك اغتفر له صلى الله عليه وسلم
هذا الفعل الذي العادة بالانكفاف عنه في الكبير بحضرة الناس
متكئ اي لكونه كان شاكيا **عليه ثوب** جملة حالية من ضمير
خرج او متكئ بناء على ما ذهب اليه جماعة من النحاة انه يكفي في
الجملة الاسمية الواقعة حالا ضمير فيها يرجع لصاحب الحال
وهذا الحديث يؤيدهم وكان الجمهور لم يطلعوا عليه وجعلوه
من تغيير بعض الرواة لكن هذا لا يصار اليه ولا ارتفعنا
لثقة بسائر الرواة ولم يكن الاسناد لا لحديث نظر لذلك
الاحتمال **قطري** بكسر القاف فسكون ضرب من البرود فيه
حمرة واعلام مع خشونة وقيل من حلل جياد تحمل من البحرين اذ
فيها تبلد اسمها قطر بالتحريك فكسر والقاف للنسبة وسكنوه
على خلاف القياس **توشح به** اي تغشى به بوضعه على عاتقيه
لما فيه من زيادة التثبت والاحتياط **اول ما جلس** اي اول
زمان او زمان اول جلوسه **لو** للتمني او للشرط وجوابها محذوف
اي لكان احسن وقيل المراد انه جعله تحت منكبيه الايمن والتقى
طرفيه على الايسر كما يضطبع المحرم وقيل خالف بين طرفيه
وربطها بعنقه ويرد انا في تفسير الاية بكراهة الصلاة
مع الاضطباع لانه واب اهل الشطارة فلا يناسب الصلاة لان
المقصود منها التواضع **فنبض على ثوبي** اي لشدة حرصه على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)